

نشرة معلومات

إجراءات منع التزوير في انتخابات مجلس النواب 2010

تقوم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بتطبيق عدد من إجراءات منع التزوير وذلك من أجل حماية نزاهة العملية الانتخابية، ولضمان مصداقية نتائج الانتخابات وقبولها من قبل الشعب العراقي. تشمل آلية منع التزوير جميع المستويات وجميع مراحل العملية الانتخابية، بالإضافة إلى المواصفات الفنية التي تم تصميمها من أجل منع التزوير في أوراق الاقتراع. وربما يكون أهم إجراء لمنع التزوير في انتخابات 2010 هو إصدار قائمة ناخبين على مستوى محطة الاقتراع، وهذا يعني أن اسم الناخب سيظهر مرة واحدة فقط في محطة اقتراع واحدة. لقد تم تعيين موقع اقتراع محدد لكل ناخب من مجموع الناخبين البالغ عددهم حوالي 18.9 مليون ناخب مؤهل بناءً على بطاقتهم التموينية، وبالتالي لن يكون هناك تسجيل واقتراع في نفس اليوم.

علاوة على ذلك، تعتبر عملية المراقبة المحلية من وسائل الحماية الهامة ضد التزوير والتلاعب بالعملية الانتخابية. لدى المفوضية إجراءات مصداقية شاملة للسماح للمراقبين العراقيين والدوليين، ووكلاء الكيانات السياسية بمراقبة جميع إجراءات الاقتراع والعد. يُشجع جميع المرشحين وكياناتهم السياسية على القيام بالمصادقة على ممثلين لهم لدى المفوضية من أجل مراقبة الاقتراع والعد ونقل أوراق الاقتراع والمواد الحساسة والنتائج المبوبة وإعلانها.

تسجيل الناخبين وقائمة الناخبين

- لقد تم تعيين محطة اقتراع محددة (واحدة فقط) لكل ناخب؛ يستطيع الناخب الإدلاء بصوته فقط في محطة الاقتراع حيث يوجد اسمه مدوناً في قائمة الناخبين.
- يُطلب من الناخبين إبراز هوية تعريفية تحتوي على صورهم من أجل الإدلاء بأصواتهم.
- لا يسمح بتفويض التصويت (التصويت بالإنابة)، بل يجب أن يكون التصويت بشكل شخصي.
- سوف يُطلب من الناخبين التوقيع أو وضع البصمة بجانب أسمائهم (لِلناخبين الأُميين) في سجل الناخبين عند إصدار ورقة اقتراع. لن يتم إصدار ورقة اقتراع بدون توقيع أو بصمة، وبالتالي إذا قام الناخب بالإدلاء بصوته، لن يتمكن من التصويت مرة أخرى.
- سجل ناخبين خاص للجيش والشرطة: سيقوم الناخبون المسجلون والذين ينتمون إلى الجيش والشرطة، بالتصويت بناءً على سجل خاص. تم إستبعاد أسماء القوى المسجلة من قائمة الناخبين النهائية والتي ستستخدم في التصويت الاعتيادي.
- سيتم إبلاغ الناخبين قبل يوم الانتخابات إلى أين يجب عليهم الذهاب للتصويت – ستكون المعلومات متوفرة في مكتب المحافظة الانتخابي للمفوضية، والمكتب الانتخابي للقضاء (سابقاً) مراكز تسجيل الناخبين التي استخدمت عام 2009، وكذلك عن طريق الملصقات الموجودة في مراكز الاقتراع. كما يمكن للناخبين الاتصال بمركز الاتصال المجاني للمفوضية على الرقم 7777، أو إدخال رقم بطاقتهم التموينية على الموقع الإلكتروني للمفوضية www.ihec.iq لإيجاد مواقع اقتراعهم.

فترة الحملة السياسية

- تقوم المفوضية بمراقبة التغطية الإعلامية للانتخابات – يتم التحقيق في أي خرق لأنظمة المفوضية، ويقوم مجلس المفوضين بإصدار قرار بالعقوبة المناسبة في حال وجود خرق، ويتضمن ذلك فرض غرامة أو استبعاد أصوات الكيان السياسي. يتم نشر قرارات المجلس في الصحف المحلية وعلى الموقع الإلكتروني.
- تنتهي فترة الحملة قبل يوم الاقتراع بـ 24 ساعة.
- قامت المفوضية بوضع قواعد شاملة للحملة، وكذلك عملية شكاوى يمكن لجميع الناخبين والكيانات السياسية والمرشحين اللجوء إليها في حال مشاهدتهم لخروقات أو تهديدات أو تلاعب بالعملية الانتخابية.

الاقتراع

- **صناديق الاقتراع والأختام:** تم طباعة أوراق الاقتراع من قبل مطابع متخصصة ومعروفة عالمياً والتي تقوم أيضاً بطباعة العملات الدولية. تم دمج العلامات الأمنية في تصميم ورقة الاقتراع لمنع التزوير.
- يتم مراقبة عدد أوراق اقتراع محطات الاقتراع لضمان سهولة التحقق من أية اختلافات. يتم إصدار أوراق الاقتراع في دفاتر تتكون من 50 ورقة ولها أرقام متسلسلة ليتم متابعتها في حال فقدان دفتر أو التلاعب في استخدامه.
- (ملاحظة: لن يتم متابعة أوراق الاقتراع الفردية التي تم إصدارها للناخب وذلك لضمان سرية التصويت).
- **أختام خاصة لأوراق الاقتراع (فريدة وسرية):** سيتم استخدام ختم خاص للتأشير على أوراق الاقتراع من الخلف عند إصدارها للناخب. سيتم عد الأوراق المختومة بهذا الختم فقط.
- **صناديق اقتراع شفافة:** سيتم استخدامها للسماح للمراقبين ووكلاء الكيانات السياسية برؤية أوراق الاقتراع التي تم الإدلاء بها (مع ضمان سرية التصويت) – وسيساعد هذا في التحقق من الصناديق التي تم التلاعب بها. سيتم إقفال وفتح صناديق الاقتراع بحضور المراقبين ووكلاء الكيانات السياسية.
- **أقفال خاصة لها أرقام:** سوف تستخدم لغلط صناديق الاقتراع. تُسجل أرقام الأقفال عند فتح وإغلاق الاقتراع، وكذلك لدى إعادة فتحها عند بدء العد – يتم تسجيل أية اختلافات ويبدأ التحقيق الذي قد ينتج عنه استبعاد الصندوق ومحتوياته من النتائج. يمكن أيضاً للمراقبين ووكلاء الكيانات تسجيل هذه الأرقام وكتابة التقارير حول الاختلافات.
- **الأكياس الآمنة:** تستخدم في حفظ معلومات الانتخابات الحساسة واستمارات التدين لضمان اكتشاف سوء الاستخدام.
- **الحبر:** سيتم تحبير أصبع الناخب بالحبر غير القابل للمحي للدلالة على قيامه بالتصويت وكذلك لمنع تعدد التصويت.

الأمّن والدخول

- تعد البيئة الأمنية الآمنة الأساس لغرس الثقة في نفوس الناخبين من أجل الخروج للتصويت. لن تسمح المفوضية وقوات الأمن العراقية بتخويف الناخبين أو بإغلاق مراكز الاقتراع بالقوة. لقد تم وضع خطة أمنية وطنية بالتعاون مع وزارتي الدفاع والداخلية لضمان انتشار قوات الأمن العراقية في يوم الانتخابات ليتمكن الناخبون من التصويت بشكل آمن، والقبض على مسببي المشاكل، وكذلك ضمان عدم تدخل القوات الأمنية في العملية الانتخابية. كما ستقوم القوات الأمريكية بالتعاون مع قوات الأمن العراقية في بعض المناطق.

- عملت المفوضية جنباً إلى جنب مع قوات الأمن العراقية على تطوير "قواعد سلوك" وضمان تفهم ومعرفة القوات الأمنية لدورهم ومسؤولياتهم في يوم الانتخابات.
- سيتم إغلاق المحافظات والحدود الدولية يوم الانتخابات.
- سيكون الوصول إلى محطات الاقتراع أكثر سهولة بعد أن تم زيادة عدد ومواقع محطات الاقتراع – بما يقارب 50,000 محطة في حوالي 10,000 مركز.
- لن يسمح بإدخال كاميرات أو هواتف إلى محطات الاقتراع – باستثناء مراكز حددتها المفوضية، إذا قام الإعلام باحترام سرية التصويت.
- سيتم ضمان سرية التصويت من خلال حواجز التصويت والتي سيقوم الناخب بالتأشير على ورقة الاقتراع خلفها.

الموظفون

- يسمح فقط لموظفي المفوضية بالتعامل مع مواد الانتخابات الحساسة.
- سيتم إعلام الناخبين بما سيجري وما عليهم عمله بالتحديد عند الدخول إلى محطة الاقتراع، وذلك من قبل موظفي المفوضية الذين تم تعيينهم من وزارة التعليم، وهم من الأساتذة المحترفين الذين قد حصلوا على تدريب مكثف على إجراءات الاقتراع. سيقوم جميع موظفي المفوضية بالتوقيع على قواعد السلوك، والتي قد ينتج عن خرقها عواقب هامة.

المراقبة

- سوف يسمح للمراقبين المعتمدين ووكلاء الكيانات بالدخول لمراقبة العملية بأكملها من بدء الاقتراع إلى التدوين النهائي للنتائج. تم نشر جميع إجراءات الاقتراع وقواعد سلوك الموظفين والمراقبين ووكلاء الكيانات على الموقع الإلكتروني للمفوضية www.ihc.iq

نقل أوراق الاقتراع والمواد الحساسة

- يمكن للمراقبين ووكلاء الكيانات السياسية مرافقة أوراق الاقتراع والمواد الحساسة أثناء نقلها.
- سيقوم موظفو المفوضية وقوات الأمن العراقية، والقوات الأمريكية في بعض الحالات، بمرافقة حركة مواد الانتخابات.

العد والتدوين

- سيتم العد في محطات الاقتراع عند الانتهاء من التصويت (باستثناء التصويت الخاص والتصويت الغيابي للمهجرين الذي سيتم في مراكز عد أمانة في المحافظة)، وبحضور المراقبين ووكلاء الكيانات. بالإضافة إلى أن محطات الاقتراع العادية التي تتطلب التدقيق، سيتم تدقيقها في مراكز العد في المحافظة، ويتم عدّها إذا تم معالجة المشكلة.
- تم تطوير إجراءات خاصة لعد ومطابقة أوراق الاقتراع التي تم الإدلاء بها مع عدد أوراق الاقتراع التي تم إصدارها لمحطة الاقتراع، ومع مجموع عدد الأصوات الصالحة للكيانات السياسية. في حال وجود اختلافات هامة خلال مرحلة إدخال البيانات، سيتم تدقيق محطة الاقتراع المعنية.
- يتم عد جميع أوراق الاقتراع وعرضها أمام المراقبين ووكلاء الكيانات، ويتم عدّها مرة ثانية لضمان الدقة. كما سيتم إعادة العد أيضاً لأعداد الناخبين الذين قاموا بالتوقيع / وضع البصمة على سجل الناخبين.
- يمكن للمراقبين ووكلاء الكيانات نسخ استمارة العد وورقة النتائج، وذلك بعد انتهاء العملية.

- سيتم نقل جميع الاستثمارات بطريقة آمنة إلى بغداد لغرض إدخال بياناتها في المقر الرئيسي للمفوضية، وتحت الإشراف الكامل للمراقبين المحليين والدوليين ووكلاء الكيانات.
- سيكون إدخال البيانات خلال عملية التدوين تحت إشراف كامل، حيث ستضمن التعديلات التي أجريت على برامج الحاسوب أن يتم تكرار عملية المطابقة مرتين لتحديد أية أمور مشبوهة – سيتم التدقيق لاحقاً للتحقيق في النتائج المشتبه بها، وسيتم عمل مسح ضوئي وأرشفة لجميع أوراق النتائج.

التصويت الخاص – تصويت الجيش والشرطة والمحتجزين والمستشفيات

- تم تطوير إجراءات للسماح لفئات معينة من الناخبين بالتصويت، والذين سيكونون على رأس عملهم في يوم الانتخابات ولن يتمكنوا من الذهاب إلى محطة الاقتراع للإدلاء بأصواتهم. وهذا يتضمن أعضاء قوات الأمن العراقية (الجيش والشرطة)، والموظفين والمحتجزين في مراكز الحجز، والمستشفيات (التي تحتوي على 200 سرير على الأقل). سيتم تنفيذ هذه العملية من قبل موظفي المفوضية وبحضور المراقبين ووكلاء الكيانات، بتاريخ 4 آذار.
- بالتشاور مع وزارتي الدفاع والداخلية، تم تزويد المفوضية بمعلومات عن جميع أفراد قوات الأمن العراقية الذين سيشاركون في هذه الانتخابات. سيقوم الأشخاص المسجلون في المفوضية، بالتصويت في يوم التصويت الخاص في 4 آذار حسب قائمة خاصة، حيث تم استبعاد أسمائهم من قائمة الناخبين النهائية التي ستستخدم في يوم الاقتراع العادي في 7 آذار. سيتم إصدار عدد مساوٍ من أوراق الاقتراع (وليس أكثر من العدد المطلوب) لكل موقع اقتراع.
- ستمثل نسبة ناخبي التصويت الخاص 4% من مجموع الناخبين.
- سيتم إعطاء ظرف سري لفئة ناخبي التصويت الخاص - الموظفون والمحتجزون في مراكز الحجز، والمستشفيات (التي تحتوي على 200 سرير على الأقل)، لوضع ورقة الاقتراع به والتصويت (سيتم إصدار ورقة اقتراع لكل ناخب من المحافظة التي قام بالتسجيل بها)، ثم يتم وضع الظرف في ظرف آخر يسجل عليه من الخارج اسم الناخب ورقم البطاقة التموينية والمحافظة، ثم يوضع في صندوق الاقتراع. هذا يسمى بـ "التصويت المشروط".
- سيتم التأكد من أهلية هذه الفئة خلال عملية العد، وذلك بتدقيق بيانات الناخب المدونة على ظرف الاقتراع المشروط مع سجل الناخبين. في حال عدم ورود اسم الناخب في سجل الناخبين كناخب مؤهل للتصويت للمحافظة التي قام بالإدلاء بصوته لها، عندها لن يتم عد صوته.
- سيتم أيضاً تحبير ناخبي التصويت الخاص – باستثناء المحتجزين في مراكز الحجز التابعة للقوات الأمريكية في العراق.
- سيتم تدقيق قوائم الناخبين التي ستستخدم في 7 آذار لضمان عدم التصويت مرتين للذين قاموا بالتصويت في 4 آذار.
- على وكلاء الكيانات السياسية ملاحظة أنه بسبب استخدام الاقتراع المشروط لفئة معينة من ناخبي التصويت الخاص، فإن النتائج المؤقتة قد لا تشمل هذه الفئة من الناخبين.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمفوضية www.ihec.iq